رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

الرد على القصة المكذوبة عن الصحابي ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السؤال التاني عن سعلبة ابن حطب وانا يعني اشكر الاخ الذي يعني اتصل وتكلم بهذا لان فعلا من زمان عايز الاقي مناسبة اتكلم فيها عن الحد المسألة دي كثير من خطباء المساجد بكل اسف - 00:00:00

يذكرون قصة ثعلبة ابن حاطب لما يفسرون قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين آآ فلما اتاهم آآ فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما - 00:00:19

وبما كانوا يكذبون اللي تحت الاية دي كل كتب التفسير تورد قصة ثعلبة ابن حاطب رضي الله عنه وقصة ثعلبة دي مختصرها يعني ان ثعلبة بن حاطب قال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا - 00:00:45

قال يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تقدر عليه فقعد يلح على النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله ان يرزقني مالا فقال يا ثعلبة افما لك في اسوة - 00:01:07

لو شئت لسارت معي الجبال ذهبا قال له معلش بس ايه يعني آآ ادعوا الله ان يرزقني مال ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يداه وقال اللهم ارزق ثعلبة مالك - 00:01:22

كان عنده كم غنمة كده بدأت الغنم تولد تكاثرت الغنم كالدود ضاقت المدينة بالغنم قام واخد الغنم وطالع برة المدينة واصبح ما يصليش جماعة الا الضهر والعصر بس والباقي مش عارف يصلي جماعة ليه؟ لان الغنم كترت - 00:01:36

الغنم نبت الدود الصلاة وما عدش بيصلي غير الجمعة الغنم كترت اكتر واكتر. قام سايب الجمعة كمان ما بيصليش جمعة النبي عليه الصلاة والسلام اذا ذكر ثعبان يقول يا ويح ثعلبة. يا ويح ثعلبة يا ويح ثعلبة - 00:01:56

لحد ما نزل قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ونزل بقى الزكاة فرض الزكاة قام الرسول عليه الصلاة والسلام بعت اتنين اتنين آآ ادي لهم آآ ارسل رجلا يجيب الصدقة من اتنين. واحد من بني سليم - 00:02:20

ومن ثعلبة ابن حاتم قام الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وراح لثعلبة. قال له يا ثعلبة انت عليك زكاة قال له الزكاة بتاعة ايه - 00:02:39

قال له ده كتاب النبي عليه الصلاة والسلام بص فيه كده وقال له والله هذه هي الجزية او هذه اخت الجزية قال له انت رايح في حتة تانية قال له هجيب الصدقة لفلان. قال له رح لفلان على ما افكر - 00:02:54

اشاور نفسي كده راح جاب الصدقة من فلان اللي هو بتاع بني سليم ورجع لحاطب قال له لأ معلش وريني الكتاب تاني. ابص فيه بص في الكتاب كده ده كتاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:06

وقال لأ هذه جزية او اخت الجزية معلش روح بقى للنبي صلى الله عليه وسلم وانا هفكر بقى في المسألة دي الرواية بتقول ان الرسول رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جاي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما الرسول يتكلم قال يا ويح ثعلبة - 00:03:19

فقال له قال له حصل كزا كزا كزا وثعلبة قال ما اوحي الا اخت الجزية او هي الجزية او الكلام ده فنزلت الايات ومنهم من عاهد الله. لان اتانا من فضله لان صدقني - 00:03:36

فواحد قريب ثعلبة قاعد في المجلس لما نزلت الاية راح لثعلب قال له انت رحت في داهية ليه ؟ قال له نزل فيه القرآن. بيقول كزا كزا كزا. جاء سعلبة يجري - 00:03:48

وراح للنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله الغنم تحت امرك. خد اللي انت عايزه قال له لا ما خدش منك حاجة قعد يحصي التراب على رأسه خد الغنم لا ما فيش حاجة مات النبي صلى الله عليه وسلم رفض ياخد الزكاة من ثعلبة - 00:03:59

جاء ثعلبة لابي بكر الصديق برضو رفض ياخدها لعمر رفض ياخدها. لعثمان رفض ان ياخدها ومات ثعلبة في خلافة عثمان. ادي القصة اللي مذكورة في كتب التفسير واللي الخطباء بيذكروها على المنابر - 00:04:12

انا بقول بقى بالفم المليان اهو هذه قصة باطلة لا تصح ما لهاش غير اسناد مشهور ممكن يكون لاسانيد اخرى لكن اشهر اسناد لها اللي رواه الطبري في التفسير مراد نبي حاتم برضو في تفسير رواه الطبراني في معجمه الكبير وفي الاحاديث الطوال - 00:04:29

مروان البيهقي في دلائل النبوة والبغوي في تفسيره من طريق معاذ بن آآ رفاعة السلامي عن علي ابن يزيد الالهاني عن القاسم ابن عبدالرحمن عن ابي امامة رضي الله عنه - 00:04:51

معاذ ابن رفاعة السلامي مختلف فيه الامام احمد مشاه وابو داوود قالوا لا بأس به علي بالمدينة وآآ ابن معين وآآ بحبان والعقيلي والازدي على ما اذكر يعني آآ قالوا ان هو ضعيف - 00:05:12

الغلط ده مختلف فيه. ماشي علي ابن يزيد الالهاني بقى متروك يعني تركه النسائي تركه الازدي. تركه الدار قطني والبرقاني وضعفه بقى الائمة ابن معين واحمد ابن حنبل وابو حاتم الرازي الرازي - 00:05:37

وابن عادي وتكلموا في كلام شديد. ووكزاه ابن حبان فقضى عليه. كلام ابن حبان في علي ابن يزيد كلام شديد للغاية. بل اذكر يعني البخاري كمان بيقول منكر الحديث ومنكر الحديث في اصطلاح البخاري تساوي ضعيف جدا - 00:06:00

لان ممكن الحديس في الصلاة غير البخاري ضعيف بس انما عند البخاري لما يقول منكر الحديث ضعيف جدا كما صح عنه انه قال من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه - 00:06:20

انت شايف الاسلام ضايع اهو ده من جهة الاسناد اما من جهة المتن ففيه بلايا ايضا اولا ثعلبة بن حاطب بدري يعني ايه بدري يعني هناك عندنا نصوص قاطعة في اهل بدر خصوصا - 00:06:36

الصحيحين اه حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان حاطب بن ابي بلتعة عفوا نعم اه هو كزلك. حازم بن ابي بلتعة راسل جماعة من آآ المشركين يخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

النبي صلى الله عليه وسلم هيغزوهم كشف الاسرار العسكرية وبعت الايه؟ الجواب ده لجماعة من المشركين يقول لهم احنا هنطلع في اليوم الفلاني وهنروح في الحتة الفلانية والكلام ده ليه - 00:07:27

لان قرابة حاطب بن ابي بلتعة كانوا يعذبون في قريش. فحب يعني يعمل يتخذ جميلا عند القرشيين عشان يخفوا عن قرايبه. بدل ما مبهدلينهم وهم بيضربوهم يقول اه والله حاطب يجمل علينا افشى سر النبي صلى الله عليه وسلم فاحنا مش هنعزب القرابة بتوعه - 00:07:38

وادى الرسالة دي لامرأة قامت حاطة الورقة دي في ضفايرها ومضفرة ايه؟ شعرها على الورقة دي نزل جبريل عليه السلام اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالواقعة وحاطب جالس قاعدين في المجلس - 00:07:54

وحاطب لا يدري النبي عليه الصلاة والسلام ارسل علي بن ابي طالب والمقداد بن اسود وكمان واحد معهم وقل لهم اذهبوا الى روضة خاخ اسم مكان يعني اسمه كده ستجدون ظعين امرأة معها كتاب هاتوه - 00:08:10

علي ابن ابي طالب ومعه المقداد والاخر لو فعلا المرأة جالسة في المكان اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله قال له هات الكتاب اللي معك قالت ما معي من كتاب - 00:08:27

قال لها علي لتخرجن الكتاب او لنقلبن الثياب تفتيش زاتي المرء على طول من قصيرها كده قامت مطلعة الكتاب من ضفايرها وادته لمين؟ لعلي ابن ابي طالب اخذ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الكتاب وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم وحاطب النبي البلتعة

جالس - 00:08:40
مع جماعة من الصحابة فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتح الكتاب وقرأ الكتاب وازا من حاطب بن ابي بلتعة الى نفر المشركين كزا كزا كزا كزا اول ما عمر ابن الخطاب سمع الكلام دوت طلع السيف بتاعه عايز يضرب بعنق مين؟ حاطب - 00:08:59
قال يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق انه خان الله ورسوله والمؤمنين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر - 00:09:16
وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فبكى عمر رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم لا يلج النار احد شهد بدرا والحديبية ولما جاء غلام حاطب يشتكي حاطبا للنبي صلى الله عليه وسلم لكان يقسو عليه - 00:09:33
قال الغلام للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار وقال عليه الصلاة والسلام لو كذبت انه شهد بدرا اهل بدر شهد النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة - 00:09:54
لا يدخلون النار. الاية هنا بتقول فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون مثل هذا البدري يستحيل يدخل تحت هذه اللعيبة في هذه النصوص التي ذكرتها. دي نمرة واحد - 00:10:12
نمرة اتنين ان ثعلبة ابن حاطب رضي الله عنه قتل يوم احد وهذا هو الثابت المعروف في حين ان هذه الرواية بتقول انه مات في خلافة عثمان دي نمرة اتنين - 00:10:34
نمرة تلاتة ان الزكاة حق الله في المال ولا يجوز لاحد ابدا اه للامير اذا جاء رجل فقال خذ زكاة ما لي يقول لا اخذ منك الزكاة لانه لو منع الزكاة لقاتله الامام - 00:10:54
لو واحد جحد الزكاة كما فعل ابو بكر الصديق مع الذين منعوا الزكاة عمل ايه معهم؟ قاتلهم وقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فما بالك برجل يأتي بالزكاة؟ فيقال له لن نأخذ منك الزكاة. ازاي تيجي دي - 00:11:16
طبعا هذا الكلام غير متصور الاسناد ضايع علي بن يزيد الالهاني وده كافي ان هو يسقطه في الارض السابعة وعلي بن يزيد الهاني متروك الحديث ساقط يعني ضعيف جدا في الاسناد. وادي المتن فيه علل وممكن نجيب علل تانية في المتن - 00:11:37
عشان كده انا بقول لاخوانا الخطباء والكلام ده لا يذكرن احد منكم قصة ثعلبة فان ثعلبة بدري فاضل بدري فاضل ومات يوم احد والقصة باطلة برمتها والحمد لله نعم في آآ اتصالات - 00:11:55
طيب يعني هو كده احنا كده يعني آآ ان نستوفي حقنا ويعني بهذا القدر كفاية. والحمد لله رب العالمين. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا - 00:12:18
الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين - 00:12:31